

## الأغاني

( فتى مَذْحَجَ عَفْوًا فتى مذحجٍ غُفْرًا ) .

وهي طويلة .

وقال فيه أيضا .

( أمواهبُ هاتيك أم أنواءُ ... هُطْلُ وأخذُ ذاكَ أم إعطاءُ ) .

( إن دَامَ ذا أو بَعَضُ ذا من فعلِ ذا ... ذهبِ السخاءُ فلا يُعَدُّ سخاءُ ) .

( ليس الذي حلَّت تميمُ وسَطَه الدهناء ... لكن صدرُك الدهناءُ ) .

( ملكُ أغرٌ لآلِ طَلْحَةَ مَجْدُهُ ... كَفَّاه بحرُ سماحةٍ وسماهُ ) .

( وشريفُ أشرفِ إذا احتكَّت بهم ... جُرْبُ القبائلِ أحسنوا وأساءوا ) .

( أمحمدُ بنِ عليٍّ اسمعْ عُدْرَةَ ... فيها شفاءٌ للمُسيءِ ودَاءُ ) .

( مالي إذا ذُكِرَ الكرامُ رأيتُنِي ... مالي معِ الذِّفرِ الكرامِ وفَاءُ ) .

( يصفو عليٌّ العَدْلُ وهو مُقارِبُ ... ويَضيقُ عني العُدْرُ وهو فِضَاءُ ) .

( إنِّي هجرتُك إذ هجرتُك حِشْمَةً ... لا العَوْدُ يُذهِبُها ولا الإِبْداءُ ) .

( أخلتني بِنَدَى يديك فسَوَدَت ... ما بيننا تلكِ اليدُ البِيضاءُ ) .

( وقطعتني بالبرِّ حتى إنني ... متوهَّم أن لا يكون لقاءُ ) .

( صِلَاةٌ غَدَت في الناسِ وهِي قطِيعَةٌ ... عجباً وبرُّ راحِ وهُو جَفَاءُ ) .

( ليواصلنَّكَ رَكْبُ شِعْرِي سائرا ... تُهدَى به في مدحك الأعداءُ ) .

( حتى يتمُّ لك الثَّنَاءُ مُخْلَداً ... أبداً كما دامت لك الذِّعماءُ ) .

( فتظلُّ تَحسُدُك الملوِكُ الصيْدُ بي ... وأطلَّ يحسُدُني بك الشُّعراءُ ) .

مات في السكته .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال سألني القاسم بن عبيد □ عن